

## تفسير سورة آل عمران من الآية ١٨١ إلى ٦٨١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد - 00:00:00

ان عبده ورسوله ايها الاخوات نواصلوا تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. وسائل الله تعالى بمنه وكرمه ان ارزقنا بشري نبينا محمد  
صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب - 00:00:21  
الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله في من عنده نسأل الله تعالى من  
فضله. توقفنا في سورة آل عمران عند قول الله عز وجل لقد سمع - 00:00:41

الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سكتب ما قالوا وقتلهم انبياء بغير حق. ونقول نوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت  
ايديكم. وان الله ليس في ظلام للعبيد. تعالوا نعيش - 00:01:01

جو هذه الآيات وكيف نزلت هذه الآيات؟ ما سبب نزول هذه الآية؟ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. ثبت عن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه بيت المدرس. بيت المدرس - 00:01:26  
هو بيت يجتمع فيه اليهود واحبارهم يتدارسون فيه التوراة قال فوجد من يهود اناسا كثيرا قد اجتمعوا. وكان من بينهم فانحاص  
حبر من احبارهم. واثياء وغيرهما فقال ابو بكر رضي الله عنه ويحك يا فنحاص اتق الله واسلم. فوالله انك لتعلم ان محمد -  
00:01:53

صلى الله عليه وسلم رسول الله تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والانجيل. فقال فانحاص والله يا ابا بكر ما بنا الى الله من حاجة.  
وانه اليها لفقيه ما تضرعوا اليه كما يتضرع اليها. وانا عنده لاغنياء. ولو كان عننا غنيا - 00:02:31  
استقرض منا كما يزعم صاحبكم عندما انزل الله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم او الآيات في  
تسمية الصدقة قرضا القلوب المريضة هكذا تفهم كلام الله جل وعلا بما يناسب خبتها ومرضها. والسوء الذي - 00:03:01  
فيها فهموا كذبا وزورا وتحريسا من قول الله تعالى من ذا الذي يقرض الله ان الله فقير وهم تعالى الله عما يقولون علوا كبارا.  
والمؤمن عندما يسمع هذه الآية يزداد - 00:03:30

محبة لله ويسارع الى الانفاق في سبيل الله. فالله تعالى يسمى الصدقة قرضا كما مرانا لان ثواب الصدقة مظمن يرجع اليك. كما ان  
القرض يرجع الى صاحبه ان الله تعالى صدق قرضا وكذلك هذا فيه تشريف للمنافق كأنه اقرض رب العالمين جل وعلا. من باب  
التشجيع - 00:03:51

لكن هكذا يهود فلما سمع ابو بكر الصديق هذا الكلام من فنحاص غضب لله جل وعلا. فضرب وجهه فانحاص ضربا شديدا وقال والذي  
نفسه بيده لولا الذي بيننا وبينك من العهد لضررت عنقك يا عدو الله. فاكذبونا - 00:04:20

ما استطعتم ان كنتم صادقين وخرج فذهب فنحاص الى نبينا صلى الله عليه وسلم يشتكي. قال يا محمد ابصر ما صنع بي صاحبكم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر رضي الله عنه ما حملك على ما صنعت؟ فقال يا رسول الله ان عدو الله قد قال قولنا  
عظيما - 00:04:44

زعم ان الله فقير وانهم عنه اغنياء. فلما قال ذلك غضب غضبت لله مما قال فضررت وجهه فجحد فانحاص وكذب ابا بكر فانزل الله هذه الايات. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:05:10](#)

سبحان الله هذا من جرأة هؤلاء اليهود. وسبحان الله تأملوا هنا لما انتهت الايات التي تتحدث عن غزوة احد كما مر معنا وسورة ال عمران تتحدث عن اهل الكتاب تكشف شبهاتهم وتبيّن مكائدتهم. هنا تأمل في نهاية السورة. اخر هذا الى نهاية السورة - [00:05:36](#) هنا ما ذكر الله تعالى شبيهة من شبهاتهم ولا مكيدة من مكائدتهم بل تأمل كيف وصل بهم الامر الى الجرأة على رب العالمين. الجرأة على الله جل وعلا. وهكذا صاحب الانحراف والباطل اذا اصر على باطله وعانت - [00:06:13](#)

يتلاعب به الشيطان حتى يخرج به الى اقوال ابليس ما يقولها هكذا اليهود يتجرأون على رب العالمين جل وعلا فناسب ان تأتي هذه الجرأة في اخر السورة. وكأنها نتيجة عن آآ اصرارهم على - [00:06:38](#)

المعنادهم آآ السعي في آآ حرب الاسلام واهله. فهكذا يخرج هؤلاء عن الایمان بالله. كيف يكون بعد ذلك هؤلاء يؤمنون بالله؟ وهم يصفون الله بصفات النقص والذم ثم هذه الاية مرتبطة بالالية التي قبلها تأمل الله - [00:07:06](#)

الا قال اه قبل هذه الاية ولا يحسين الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم ذكر الله تعالى البخل ذكر عن اليهود عليهم لعائن الله انهم لم يكتفوا بمجرد البخل - [00:07:36](#)

بل طاولوا وتجرأوا على الله فقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. عندما حث الله تعالى على الصدقات في كتابه هذا ليس بدخل بل جرأة وتطاول ان الله فقير ونحن اغنياء والعياذ بالله - [00:07:56](#)

وتأملوا هنا كيف قال لقد سمع الله قول الذين قالوا كذا هذه الاية جاء ما يشبهها في سورة ماذا المجادلة لكن هناك ايش قال قد سمع الله هنا لقد واللام هذه ايش؟ اللام الموطنة للقسم يعني اللام التي قبل قد - [00:08:21](#)

دام قسم يعني والله لقد سمع الله قول الذين قالوا لماذا؟ واضح الفرق واضح هنا سياق والعياذ بالله جرأة عظيمة وتمرد قبيح على الله. فناسب ان يؤكّد التهديد لقد سمع الله. اما هناك المجادلة جاءت تشتكى عند رسول الله صلى الله - [00:08:47](#)

وسلم تشكو آآ زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم وتشتكى الى الله. فقال تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها بدون التوكيد بلام القسم. هناك الامر اخف لا شك - [00:09:16](#)

اذا لقد سمع الله. وهذا السمع في الحقيقة المراد به حقيقة السمع. الله سمع كلام فانحاص وهو يقول هذا الكلام. والمراد من هذا التهديد. والوعيد لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. عرفنا لماذا قالوا هذه المقوله. وهذا الاخوة - [00:09:37](#) ومن جرأة هؤلاء على الله جرأة اليهود على الله معلومة يصفون الله تعالى بصفات النقص في كتبهم التي حرفوها فمن ذلك ما جاء في سفر التكوين الثاني الفقرة الثانية قال وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل فاستراح في اليوم السابع. فاستراح هكذا يصفون الله - [00:10:07](#)

وتعالى بأنه تعب فاستراح. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب وفي سفر الخروج قال استراح وتنفس تعالى الله عما يقولون. كذلك في سفر الخروج الاصحاح الرابع عشر فقرة اثنين وثلاثين - [00:10:47](#)

الرب على الشر الذي قال انه يفعله بشعبه يصيّبنا الله بالندم تعالى الله عما يقولون. وايضا آآ في سفر ارميا الاصحاح السابع عشر فقرة آآ الفقرة الثالثة عشرة يقول وان لم تسمعوا اي كلامه وتطيّعوه فان نفسي تبكي في اماكن مستترة من اجل الكبارياء. وتبكي - [00:11:15](#)

بكاء وتذرّف الدموع لانه قد سبي قطعى الرب وفي سفر ارمي ايضا الفقرة التي بعدها قال لتذرّف عيناي دموعا ليلا ونهارا ولا تكفي. لان العذراء بنت شعبي سحقت سحقا عظيما - [00:11:54](#)

يعني هذا كله مما لا يليق برب العالمين جل وعلا. الله تعالى له الصفات العليا. صفات يحمد عليها رب العالمين هو الرحمن الرحيم. ملك القدس السلام المؤمن. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الله تعالى - [00:12:16](#)

من صفاته انه له آآ وجه يليق بجلاله هذا ليس فيه نقص لا كما يزعم بعضهم ان هذا مما يشبه ما جاء في التوراة لا. حجابه النور لو

كشه لاحرق سمات وجهه. ما انتهی اليه يصره من خلقه. هذا ليس فيه تشبيه - 00:12:37

له تعالى فهذه الصفات نسبتها كما يليق بجلال الله. أما الصفات التي لا تحتمل إلا النقص. هذا هو المنفي عنه كما يوجد في التوراة والعياذ بالله مما حرفوا وكذبوا على الله. اذا يقول لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. ملوك - 00:12:57  
في الدنيا اذا اهينوا بمثل هذا الكلام يبطشون بمن ينتقصهم مباشرة. لماذا؟ لأن ملك الدنيا عنده نقص. فما يملك نفسه يغضب يمتلي قلبه من الغيظ فيبطش مباشرة. لكن تأمل في رب العالمين. قال - 00:13:27

سنكتب ما قالوا سنكتب ما قالوا هذا الكلام رب العالمين. سبحانه يمهد لكن لا يهمل سبحانه. سنكتب ما قالوا يعني هذا الكلام مكتوب عليهم لا يمحى ابدا الا بالتوبه يعني هذا ايضا فيه امهاال سبحانه. ان رحمتي سبقت غضبي. والا كان الذي يتبارد الى الذهن الذي - 00:13:56

يقول هذا الكلام في نفس الوقت يؤخذ ويهلك ويموت لكن انظر كيف يتجرأون على الله والله تعالى يمهل لكن لا يهمل سبحانه جل وعلا مثل اه الذي قال قريرا اه يعني ساجعل غزة جحيماما كيف احرقهم الله تعالى - 00:14:30

بعد سنة بعد ان عثوا في الارض مفسدين وقتلوا ودمروا لكن الله تعالى لا يهمل الظالم له يوم قال سنكتب مقاله ويتجاوزن على هذا.  
سنكتب ما قالوا بالسین التي تدل على المستقبل القريب. يعني هذا يعني وعد وعيد هذا وعيد - 00:14:55

محقق لا محالة من وقوع الجزاء عليه. سنكتب ما قالوا. وهذا يعني تهديد اعظم مما يقال قال مثلا سأفعل كذا وكذا لا يعني مثل ما تريده ان تعاقب مثلا رجلا عقوبة شديدة فتبهمها. الشيء المبهم يكون افخم - 00:15:27

اعظم قل ما عليك. سترى ماذا سيحل بك ايضًا في الوعيد سنكتب ما قالوا ثم قال لا تتعجب من قول هؤلاء هذه شنونة قديمة.  
الجرأة على الله وعلى رسله. فقال سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء - 00:15:50

في ريح يعني سكتب ما قالوا هذا اولا وايضا سكتب قتلهم الانبياء بغير حق يعني تجرأوا على رسول الله عليهم الصلاة والسلام حتى قتلواهم الرسل الهدى الذين جاؤوا رحمة للبشرية هؤلاء قتلواهم. مهتما كيف قال وقتلهم الانبياء - 00:16:13

يعني عبر بالمصدر الذي يدل على الثبات والاستقرار يعني الاسم ما قال ويقتلونه مثلاً قال وقتلهم. والاسم يدل على الثبوت والاستقرار. لأن هذا القتل أصبح طبعاً عندهم وآخروا في نفوسهم والعياذ بالله وقتلهم الانبياء بغير حق. طبعاً تأتي النبيين في غير هذا الموضع لكن - 00:16:45

هنا جمع التكسير لأن جمع التكسير يدل على ايش ؟ التكبير خلاف جمع المذكر السالم. فهنا المقام عظيم ناسب ان يذكر جمع التكسير وقتلهم الانبياء بغير حق بغير اي حق حتى ما عرفها ما قال بغير الحق - 00:17:16

بغير حق اشنع واعظم بغير اي حق وقتلهم الانبياء بغير حق. وطبعاً قتل الانبياء لا شك انه بغير حق لكن هذا كما يقولون صفة كاشفة يعني فيها زيادة في وقتلهم الانبياء بغير حق. فإذا هم يعني لا تستغرب من جرائمهم. وهكذا يعني عندما تراهم - 00:17:36  
يقتلون الابرياء والاطفال ولا يعني يراغعون ابداً. يعني شيخاً كبيراً او امرأة عجوزاً او صغيراً ما يراغعون شيء من هذا. لا تستغرب لأنهم تجرأوا على الانبياء الله وعلى الله جل وعلا. قال وقتلهم الانبياء - 00:18:01

بغير حق. طبعا اليهود الحاضرين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول قائل وما قتلوا الانبياء. كيف الله يقول وقتلهم الانبياء  
لأنهم رضوا بفعل ابائهم واجدادهم. وهذا معروف في اللغة العربية اتحاد الظماير مع اختلاف - 00:18:21

يعني الفاعل لكن اذا كان هذا كله يرجع الى جنس واحد او قبيلة واحدة فهذه طريقة عربية معروفة في المدح او الذم كما مر معنا في سورة البقرة واذا نجيناكم من ال فرعون يسمونكم سوء العذاب ويعدد نعم الله عليهم و - 00:18:41

هذه النعم على آبائهم. قال وقتلهم الأنبياء بغير حق وفي قراءة سيكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء. فاعل سيكتب ما قالوا ويكتب قتلهم سيكتب ما قالوا يعني سنكتب بالمواجهة لكن سيكتب 00:19:05

يعني تأمل كيف صرف الكلام عن المواجهة؟ كانهم احقر من ان يواجهوا بالكلام هذا معنى القراءة الاخرى. قراءة حمزة سيكتب ما قالوا. دل على شدة غضب الله عليهم حتى اعرض عنهم فلم يواجههم بالخطاب - 00:19:35

قال سيكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ويقول على قراءة حمزة ويدعوا عذاب الحريق. واما قراءة الجمهور بالمواجهة يقولون المواجهة ابلغ بالتوبيخ. فعلت كذا وفعلت كذا وسائل لك كذا. هذا ابلغ في الوعيد والتوبيخ. قال ونقول ذوقوا - 00:19:54 باب الحريق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق. لأن الذوق يقولون اخص مراتب الاحساس يمكن ترى العسل تسمع عن وصف العسل تلمس العسل لكن لما تذوقه تكون قد احسست به الاحساس الحقيقى الكامل - 00:20:19

كذلك وذوقوا عذاب الحريق. والحريق كلمة حرق تدل على النار ولهيب النار وتدل على يعني فناء الشيء النار تحرق الشيء حتى يعني لا تبقى فيه شيئاً ذلك يقال حرق الحديد يعني برد. يعني اذا سحل الحديد حتى تحول الى آآ يعني ذرات - 00:20:39 فيقال حرق الحديد مع انه ما استعمل النار وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكف لنحرقه ثم لننسفه في اليم نسفاً. كذلك الحرق يطلق على يعني اصابت آآ فيها ايش قال - 00:21:09

اصابة حرث قومه ظلموا انفسهم فأهلكتنا. ظننت فاحرقنا. لكن يطلق يقال في اللغة احرق النبات اذا كان من حر او من برد كله يسم او ريح لكن يعني حوله عن حالي ولم يبقى لم يبق فيه شيئاً. فانا - 00:21:38 في ذهني والله اعلم كأن هنا الجزاء من جنس العمل. عندما قالوا ان الله فقير. يعني كانه اعوذ بالله يعني فكان الجزاء من جنس العمل ان يحرق تستخدم هذه الكلمة ما قال اليهنا او عظيم او شديد او لا حريق عذاب الحريق - 00:21:58

يعني ما يبقي فيهم شيئاً تحرق لحومهم وعظامهم التي تطلع على الافئدة ونقول ذوقوا عذاب الحريق وقال البقاعي جزاء على ما احرقتم به قلوب عبادنا. لأن ذكر قتل الانبياء ثم مع العذاب الحسي بحرق الابدان كذلك يأتي العذاب المعنوي. بحرق القلوب - 00:22:18

فقال ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبد. وهذا امر ما يكون على المصاب واحد مصاب او يعذب ثم ايضاً يوبخ. يقال هذا بسبب جرمك انت وانت الذي فعلت وانت - 00:22:52

فيزداد يعني عذاباً على عذابه ذلك يعني العذاب بما جاء سببية يعني بالذى قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبد وان الله ليس بظلم للعبد وطبعاً هنا لما يقول وان الله ليس بظلم للعبد. هذا يزيد جرمهم شناعة وقبحاً. يعني هم - 00:23:12 عبيد الله ومع ذلك يتجرأون ويقولون ان الله فقير نحن اغنياء. ومع ذلك الله عندما يعذبهم ما ظلم وان الله ليس بظلم للعبد ثم يذكر مقوله اخرى الذين قالوا ان الله عهد اليها الا نؤمن لرسول حتى يأتيها بقربان - 00:23:48

النار كثير من المفسرين قال هذه مقوله اخرى شبيهة من مقالاتهم. لكن ما المناسبة بين هذه المقوله والمقوله الاولى فيها وجية ولا لا فيها يعني سبحانه الله هذه المقوله تبين تناقضها تناقضهم - 00:24:16

يحتاج شوية تركيز هذه المقوله تبين تناقضهم. هم يقولون ايش ؟ الله تعالى يأمرنا بالصدقة اذا هو فقير ونحن اغنياء طيب ثم يزعمون ان من شرط الائمان باي رسول ماذا ؟ انه لابد يقرب قربانا الى الله يعني يتصدق - 00:24:45

الى الله. طيب انتم الان تقرؤون بان الله يأمر بالصدقة والرسول من عند الله يقدم الى الله ويتصدق لله وتجعلون هذه الصدقة وهذا القربان شرطاً في الائمان باي يأتي طيب اذا انت ضمنا بهذا الكلام تقرؤون ان الله تعالى يأمر بالصدقة. كيف اذا قلتم - 00:25:07 لما سمعتم الله يأمر في القرآن بالصدقة قلت من الله فقير هذا تناقض فهمنا ؟ نعم. الذين قالوا ان الله عهد اليها عهد. والعهد يعني وصية مؤكدة يعني امرنا في التوراة الا نؤمن لرسول اي رسول. هم يريدون التكذيب بمحمد الان. فيأتي الان - 00:25:37

ان تأتي هذه الشبهة ونحن عرفنا سورة ال عمران تكشف الشبهات ذكر هذه الشبهة عنهم ايضاً هنا. قال الا نؤمن لرسول حتى يأتيها بقربان هذى فعلان تدل على يعني العظمة بقربان تأكله النار علامة على قبوله - 00:26:03

قال الطاهر بن عاشور وهو كذب. يعني هذا الكلام منهم كذب اصلاً. ما يوجد في التوراة هذا الشرط للايمان باي رسول قال لكن من وين شبهه ؟ وموهوا قال وكان قد حصل في زمن موسى عليه السلام حين - 00:26:29

ذبح اول قربان على النحو الذي شرعه لبني اسرائيل فخرجت نار من عند رب فاحرقته كما في سفر اللاويين يعني هذا موجود في سفر اللاويين ان موسى قدم قربانا لله فنزلت نار فاحرقته - 00:26:55

فهذا دليل على قبول هذا القربان. طيب هل معنى هذا ان هذا الفعل اصبح شرطا للايمان لكل رسول من وين جئتم بهذا الكلام؟ لا يوجد في التوراة قال الا انه معجزة لا تطرد كسائر الانبياء. كما زعمه اليهود اسف الا - [00:27:16](#)

انه معجزة لا تطرد لسائر الانبياء. كما زعمه اليهود لأن معجزات الرسل عليهم الصلاة والسلام تجيء على ما يناسب تصديق الامة ثم ايضا كما هو معلوم النبي صلى الله عليه وسلم من خصائصه قال احلت لنا الغنائم ولم تحل لاحد قبله. وكان في الماضي اذا - [00:27:42](#)

غمموا غنائم في الجهاد يجتمعونها ثم تنزل نار تحرقها هذا علامة على القبول. هكذا كان يحصل في الامم الماضية طيب هذى عالمة على قبول هذا القربان. هم ادعوا هذا الشرط للايمان بالرسل ان ما يؤمنون برسول حتى يأتينهم ايش - [00:28:08](#)

قربان يقرب قربان وتنزل نار تأكله. لأنهم يقولون وانت يا محمد ما جئتنا بهذا القربان. الذي تأكله النار الان يأتي الجواب على طريقة التنزيل والتسليم. قل قد جاءكم رسول من طبعا قريت قد جاءكم - [00:28:35](#)

هذه قراءة ممكن ادغام لكن عندنا في حفص قد جاءكم رسول من قبلي بالبيانات قلتم يعني مثل ما اردتم جاءوا بالبيانات هذا والاصل. يعني تأمل حتى لما اجابهم اجابة فيها تسليم لما يقولون. لكن اشار في - [00:28:54](#)

الى ان سبب الايمان بالرسل انهم ضجوا بالبيانات بالحق بالبيانات الواضحات التي تدل على آآ عبادة ووحدة قل قد جاءكم رسول من قبلي بالبيانات وبالذى قلتم. هذا افحام لهؤلاء. يعني - [00:29:21](#)

يجادل ثم انت تسكته بحجة من عند نفسه. تتحجج عليه بما يدعي بما يزعم طب انت تزعم هذا؟ طيب الرسل الماضيين اه الرسل الماظون جاؤوا بالذى قلتم فلما قتلتموه؟ لأن الرسل ماضين كما هو معلوم كما ذكرنا كانوا في الجهاد اذا جمعوا الغنائم تنزل نار وتحرق هذا - [00:29:41](#)

اذا جاء هذا الرسول بقربان تأكله النار كما زعمتم. طيب ماذا فعلتم بهؤلاء الرسل فلما قتلتموه؟ فلما قتلتموه؟ ان كنتم صادقين في زعمكم انكم لا تتبعون رسولا حتى يأتي بقربان تأكله النار - [00:30:10](#)

لذلك ان كنتم صادقين هذه في القرآن دايما يعني جوابها محفوظ. ان كنتم صادقين تفسر بما قبلها. فيمكن الوقف قبلها يعني قل قد جاءكم رسول من قبلي بالبيانات بالذى قلتم فلما قتلتموه؟ اجمل - [00:30:30](#)

وقفنا ثم ان كنتم صادقين. ان كنتم صادقين في زعمكم يعني قولوا فلم قتلتموه ما في جواب يكفي هذا الجواب ثم قال الله تعالى مصليا رسوله صلى الله عليه وسلم قال فان كذبوا فقد كذب رسول من قبلك - [00:30:52](#)

جاءوا بالبيانات وبالذير. آآ اسف جاءوا بالبيانات والذير والكتاب المنير. هذى فاطر وايضا في قراءة بدون الباء. قال جاءوا بالبيانات والذير والكتاب المنير جاءوا بالبيانات واضح يعني البيانات بيان الحق وايظاحه بالبيانات - [00:31:16](#)

بالمعجزات البراهين القاطعة جاءوا بالبيانات كعاصا موسى عيسى عليه الصلاة والسلام كان يحيي الموتى ويبرى الاكم والابرص و جاءوا بالبيانات والذير والكتاب المنير. والذير والذير هي ماذ؟ الكتب وكذلك الزبور. لكن كلمة زبر تدل على احكام وشدة وقوه. لذلك يقال - [00:31:52](#)

في زبر الحديد زبر الحديد يعني قطع الحديد قوية شديدة محكمة. لذلك يقال اه زبر البئر اذا بني جدارا لها من الداخل. ممكن تحفر بئر وما تبني جدارا لها. فيمكن مع مرور الايام تدفن - [00:32:29](#)

لكن اذا احکمت بناء البئر بنيت لها جدارا من داخلها قلت يعني زبر البئر فاحکمت بناءها. وكذلك الزبر تأمل كيف يصف الله تعالى الكتب السماوية بانها كتب محكمة. فلما يقول - [00:32:50](#)

دبر يعني الكتب المحكمة في غاية الاحکام. وهذا يدل على يعني قوة ما فيها من الحق. وانه لا يغلب ابدا والله اعلم عندما ذكر هذه الكلمة يعني الزبر تدل على قوة البراهين التي فيها وانها محفوظة - [00:33:10](#)

بحفظ الله وهذا يتناسب مع سورة ال عمران والله اعلم. لأن دفع الشبهات يعني وبيان الحق هذا يتناسب مع القوة والاحکام. قال منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخر متشابهات. قال والذير والكتاب المنير - [00:33:35](#)

والكتاب المنير طبع الكتاب المنير يعني الان نتكلم عن كل الرسل يعني جنس الكتاب المنير. يعني ومن جنس الزبر هو الكتاب خاوي من عند الله لكن هنا جاء هذا يعني عطف اوصاف - 00:33:58

ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين. مثلا هي كلها التوراة لكن اوصاف هندي اوصاف الكتب السماوية الزبر والكتاب المنير. يعني مع قوة الاحكام وقوة الحق الذي فيها ايضا فيها النور والكتاب المنير. المنير هذا مثل البيانات. ولذلك والله اعلم كأن البيانات - 00:34:18

لما قارنت بالكتاب المنير يعني اشارة الى المعجزات وهنا الكتاب المنير اشارة الى بيان الحق. وانارة الطريق والكتاب المنير وسبحان الله يعني هذا جميل اجتماع الزبر يعني قوة الحق وهذه القوة ليست - 00:34:51

يعني رغمما عن انف من يسمعه هكذا يقبل الحق اكراها لا يقبل الحق بسبب ماذا بسبب النور المبين الذي يشتمل عليه هذا الحق. فقال والكتاب المنير فقوة الحق بقوه دليله - 00:35:16

بالاقناع العقلي والخطاب العاطفي والكتاب المنير ثم يقول الله جل وعلا هذه اية موقعها عجيبة هنا ما تتوقع ان تأتي هذه الاية هنا كل نفس ذاتة الموت. وانما توفون اجروركم يوم القيمة فمن رحمة عن النار - 00:35:36

وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور لا الله الا الله ما مناسبة هذه الاية في هذا السياق نعم اي نعم. يعني كما ذكر بعضهم يعني امام هذه الجرأة وهذا العناد يقولون الله فقير ويقتلون الانبياء ويزعمون - 00:36:01

الكافر يكذبون الرسول صلى الله عليه وسلم. اعظم واعظ اسمع هنا كل نفس ذاتة الموت كما قال بعضهم هذا وعظ للكافرين المتجرئين وعظ للكافرين المتجرئين كل نفس ذاتة الموت ما ينفعكم هذا الكلام وانتم في قراره انفسكم تعلمون انكم ظالمون - 00:36:37

الى متى؟ الى متى الغفلة؟ كل نفس ذاتة الموت ان الموت للاخوة يكسر العناد وكبرياء النفوس. كل نفس ذاتة الموت. فلعل من كان في قلبه بقية من حياة لعله يتعظ - 00:37:11

نعم ثم ايضا كما ان فيها وعظ للمتجرئين فيها تسلية للمؤمنين. وتسلية للنبي صلى الله عليه وسلم زيادة في التسلية لما سلاه بقوله فان كذبوا فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبيانات والزبر والكتاب المنير وانت جئت بهذا القرآن. العظيم الكريم - 00:37:33 مع ذلك كذبوا فلا تحزن عليهم. كل نفس ذاتة الموت. تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم يعني انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون كذلك هنا - 00:37:57

كل نفس ذاتة الموت وانما توفون اجروركم يوم القيمة كل واحد سيحصل جزاءه وانما توفون اجروركم يوم القيمة. فمن رحمة عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. فاذا - 00:38:20

هذه هي تسلية لما يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ولما سمع المؤمنون هذا الكلام يهون عليهم الامر. تهون عليهم الدنيا وما فيها اما كذب اعداء الله وفعلوا فالامر لله. غدا الله تعالى سيجازينا جميعا - 00:38:44

وتأمل كيف هذا العموم تكرر في القرآن كثيرا كل نفس ذاتة الموت وانما توفون اجروركم يوم ما القيمة؟ كل نفس ذاتة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون. كل نفس - 00:39:03

ذاتة الموت ثم اينا ترجعون ان النفوس تغفل يقين لكننا تناصينا حقا لذك النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من ذكر هادم اللذات الموت اكثروا من ذكر هادم اللذات الموت - 00:39:23

الموت يأتي فجأة ما تمنعه قصور مشيدة ولا اموال مجموعة اينما تكون يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. صح في اثر ان نبي الله داود عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج من قصره يغلق الابواب حتى لا يدخل احد - 00:39:47

على اهله ففي يوم من الايام رجع الى بيته ودخل اذا برجل جالس في وسط البيت فزع كيف دخل هذا الرجل والابواب مغلقة؟ فذهب اليه. قال من انت قال انا الذي - 00:40:09

لا اهاب من الملوك ولا امنع من الحجاب. ما احد يستطيع ان يحجبني ويعني من دخول اي مكان فقال نبي الله داود انت اذا ملك

الموت مرحبا بامر الله الحين ما قال اصبر شوية اسلم على زوجاتي واولادي لا شوف كيف الانبياء يشتقون للقاء الله قال مرحبا بامر الله واخذ روحه - 00:40:34

وهكذا نبينا صلى الله عليه وسلم. تأمل الموت كل نفس ذاتة الموت. اين الانبياء؟ اين الرسول؟ اين العلماء؟ اين الملوك كل نفس ذاتة الموت نبينا صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل كما روي في الحديث - 00:41:03

قال يا محمد يعني اه قال احباب من شئت فانك مفارقته. وايشه قال عش ما شئت فانك ميت. واحباب من عشت من شئت فانك مفارقته فهكذا كل نفس ذاتة الموت - 00:41:23

فالعبد الاخوة عليه ان يتذكر الموت دائمًا وهكذا نبينا صلى الله عليه وسلم لما جاءه الموت قال اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى اختار لقاء الله مع ان الله خيره. ما مننبي الا يخسر. وبين ان يبقى في الدنيا الى يوم القيمة. وبين ان يموت ينتقم - 00:41:51

الى الرفيق الاعلى اختار الرفيق الاعلى. فنسأله تعالى ان يجعلنا اشوق ما نكون للقاء ربنا عند الموت. والله هذى نعمة عظيمة. ناس عند الموت قد يحزنون. يعني يريد الحياة يريد ان يرجع وانت عند الموت تريد لقاء الله خلاص. مهما طال العمر كم ساعيشه - 00:42:12

يكون في قلب الشوق للقاء رب الله ارحم بعياده من الوالدة بولده. انت ستذهب الى رب كريم ارحم بك من امك. ومن ابيك ومن الناس اجمعين. كل نفس ذاتة الموت - 00:42:41

وذكر الموت كما عرفنا الاخوة يعني مناسبة هنا يكسر الكبرياء الذي في النفوس وينبه من الغفلة. كم الان نعيش في غفلة لذلك هذه معاذة رحمة الله تلميذة عائشة اذا جن الليل تقول هذه ليلتي التي اموت فيها. فتقوم الليل تصلني ما تستطيع ان تنام. تصلني ما كتب لها. واذا - 00:42:59

اصبح الصبح قالت هذا يومي الذي اموت فيه. فتصومه وهكذا صيام قيام. صيام قيام. لماذا؟ لأن تتذكر الموت دائمًا. لكن الانسان اذا فكان غافلا سيتکاسل ويترك الطاعات قال ابو الدرداء من اكثر من ذكر الموت قل فرحة وقل حسده. وهكذا الحسد الذي عند هؤلاء اليهود - 00:43:26

كل نفس ذاتة الموت. فما احوجنا الى هذا كل نفس ذاتة الموت ثم ماذا بعد الموت وانما توفون اجروركم يوم القيمة وانما بيدات حصر. مع ان الجزاء قد يكون في الدنيا لكن الجزاء الاولى يكون هناك يوم القيمة. لأن الدنيا ابتلاء. هنا يحسن - 00:43:52  
المحسن وتراه ظيق العيش. اشتدع عليه الكرب وقد يتمتع الظالم والله تعالى يملي له ويموت على هذا المتعان. لكن هناك الجزاء الاولى وانما توفون. يعني تعطون اجروركم وافية كاملة. يوم القيمة - 00:44:18

طيب النتيجة ماذا؟ فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز الله اكبر هذا هو المقصود فمن زحزح ما قال فمن نجا او آآ اخرج من النار فمن زحزح هذه الكلمة انت عندما تسمع - 00:44:44

معها او تقرأها فمن زحزح يعني معروف الزحزحة يعني حركة الشيء الثقيل اللاصق بالارض شيئا فشيئا حتى آآ ينتقل عن مكانه ولذلك يقال زح الشيء يعني اذا نقله من مكانه - 00:45:08

باحتاكه بالارض يعني يكون ثقيل ويحتك بالارض قل زحه عن مكانه. اذا اريد المبالغة يقال زحزحه زل وزلزل زح زحزح تأمل اذا يعني كان هذا الانسان قابع عند النار فمن - 00:45:35

زحزح عن النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات والله اعلم كانه عبر بهذه الكلمة هنا لأن النفوس تتعلق بالدنيا وشهوانتها وهي سبب دخول النار. فكأنها شديدة التعلق بها وهكذا - 00:46:04

يعني في المال يكون الامر كانه قد لصق بالنار. وبمجاهدة نفسه يزحزح عنها شيئا فشيئا فمن زحزح عن النار ولو يعني بالزحزحة هذا ذكرني الان الناس في مرورهم على الصراط - 00:46:29

اخرا واحد يزحف زحفا على الصراط وتلفحه النار. اذا وصل الجنة قال الحمد لله الذي يعني اعطاني ما لم يعطني احدا من خلقه

خلاص يظن انه ايش ؟ يعني ما في احد اعطي مثل هذا الفوز. حقا يعني نجا من هلاك وحريق - [00:46:57](#)

فقد فاز الحمد لله. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز نتأمل اذا قال فمن زحزح عن النار. فهذا يدل على ان هذا يحتاج الى جهاد نفس تجاهد نفسك عن الشهوات عن الملذات عن المحرمات حتى تزعزع عن النار - [00:47:21](#)

وادخل الجنة تأمل كيف ؟ قال وادخل الجنة. يعني بسهولة حتى يعني حذف الفاعل ادخله الله الجنة طبعا. وادخل الى الجنة بسهولة فقد فاز سبحان الله في اللغة العربية اصل كلمة الفوز. هم يقولون المفازة هي ماذ؟ المفازة الصحرا - [00:47:45](#)

الفالح الواسعة الممتدة الجافة القفرة فيقولون حتى في اللغة يقال فوز الرجل يعني اذا خرج من ارض الى ارض. فكلمة يعني فاز يعني عبرافة شاقة طويلة حارة جافة وهذا هو المناسب هنا انساب كلمة هنا يعني انت ما قال - [00:48:14](#)

افلح او نجح او او قرآن بلسان عربي مبين. اه عندما يسمعها العربي يشعر حقا شعور الفرح الذي اجتاز الصحراء وهم يعيشون فيها. في المفازة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. انظر كيف فرحة الانسان عندما ينجو من هلاك محقق في الصحراء بعد ان ظل في - [00:48:43](#)

مسالكها ثم اذا به يهتدي للطريق ويتجاوز هذه الصحراء ترجع اليه الحياة. وهذا اشد فرحا هنا نجاة من النار. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ثم لما آآ - [00:49:10](#)

يعني بين ان الفوز الحقيقي بدخول الجنة في المقابل ماذ؟ زهد من الدنيا. قال وما الحياة الدنيا الا متع الغرور ان هذا الذي يمنع الناس من دخول الجنة يشغلهم عن الدار الاخرة. الدنيا الفانية فزهد فيها. قال وما الحياة الدنيا الا - [00:49:34](#)

متع الغرور وما الحياة الدنيا الا متع الغرور المتع الشيء الذي تتمتع به يعني آآ هذه كلمة تدل على امتداد اطول كما يقال جبل ماتع يعني طوبل شاهق ويقال متع النهار اذا ارتفع - [00:50:02](#)

نهار الى ان بلغ اشدده. يعني قبيل الزوال فمتع قل تتمتعوا فان مصيركم الى النار. تتمتعوا يعني يطيل الله تعالى في اعمارهم. ويمدهم بالنعم والملذات فيتمتع يتلذذ فيها. لكن هذا المتع ما حقيقته؟ قال متع ايش - [00:50:30](#)

اما الكيف يعني اظاف الكلمة الى الغرور يعني هذى حقيقة المتع وهذا من اعظم طرق بالإضافة يعني حتى ما وصف المتع بانه مثلا يغير صاحبه بل اخرج هذا على اسلوب الاضافة. عدم يعني يدل على ان حقيقته هذا المتع هو هكذا - [00:50:59](#)

هو غرور في الحقيقة يعني عندما تrepid ان تعرف هؤلاء الرجال بانهم مثلا رجال الاطفاء. تقول رجال الاطفاء الرجال الذين يطفئون النار ممكן هم يطفئون النار ويمكن لهم وظيفة اخرى. لكن عندما تقول رجال الاطفاء هذه وظيفتهم. خلاص انت - [00:51:30](#)

يعني خصصت هؤلاء بانهم لاجل الاطفاء رجال العلم اهل العلم الاضافة هكذا فكذلك هنا متع الغرور اي متع في الدنيا اذا هو يخدع صاحبه الغرور الخداع. يخدع صاحبه يغره كما سيأتي في قول الله تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متع قليل. ثم مأواهم

جهنم وبئس المياه - [00:51:52](#)

وهكذا الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والابوالد. كمثل غيث اعجب الكفار نبات. ثم ويهيج فتراه مصfra ثم يكون حطاما كم من انسان يعني في الدنيا يجري خلفها ويأملها ويشهيها ثم - [00:52:26](#)

لا شيء كل شيء يذهب لأن الدنيا فانية درس وحصل شهادة. حصل وظيفة. بنى بيته. تزوج زوجة. اه رزقه الله باولاد ثم قل شيء يذهب ما يبقى شيء اذا السعيد في هذه الدنيا من جعلها وسيلة لآخرة - [00:52:57](#)

اجعل حياته وسيلة لآخرة دراسته وظيفته زوجته اولاده اجعلهم يعاونهم على الخير ويعينونه على الخير. هذا الموفق في الدنيا. اما يعيش الدنيا لاجل الدنيا لاجل التلذذ فيها ستنقطع به الدنيا - [00:53:25](#)

الا متع الغرور تضره ثم يخسر اذا ما استعد لآخرته وما الحياة الدنيا الا متع الغرور ولذلك قال يعني انظر الى حقيقة هذا المتع. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - [00:53:44](#)

لذلك سبحان الله النبي صلي الله عليه وسلم قال في الصحيحين قال موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها. موضع صوت في الجنة يعني دنيا ولا شيء بالنسبة للجنة - [00:54:05](#)

ومنح الدنيا الا متع الغرور لتبلغن في اموالكم وانفسكم طبعا هذا زيادة في التسلية ايضا كان الايات تثبت نحن في سورة ال عمران  
سورة تثبت تسلية تثبت العبد. وكذلك هنا كان - 00:54:20

ان هذا فيه اشارة الى حقيقة متع الدنيا سبحان الله كل لذة في الدنيا فيها تنفيص. كل متع في الدنيا فيه شيء من كدر قال وما  
الحياة الدنيا الا متع الغرور لتبلغون. في اموالكم وانفسكم. وانت تتلذذ بامانك وبأهلك. سبحان الله. كل - 00:54:36

النعم في الدنيا فيه كدر. فيه تنفيص. خذها قاعدة يظن الانسان انه اذا حصل المال سيسفيد يكون اسعد الناس اذا به فجأة يخسر  
شيء من ما له تقدر قلبه يصاب بالهم. مثلا يتزوج ويظن الزواج فيه المتعة اللي ما بعدها متعة. مع ذلك - 00:55:03

كل يوم مشاكل وتنفيص وصحيح الزواج ما يعني هون من هذا لكن المقصود ان يعرف العبد حقيقة دنيا ويأخذ الامور ببساطة يعني  
شيء متوقع يهون عليه هذا الامر. يعني اذا اذا وطن نفسه على هذا كل شيء فيه - 00:55:30

اذا يمشي الحال يصبر ولذلك قال لتبلغون في اموالكم وانفسكم. ابتلاء من الله في اموالكم بامركم بان تنفقوا شيئا منها في سبيل الله  
لتبلغون في اموالكم بالافات التي تصيبها تخسر ما لك - 00:55:53

وانفسكم بالقتل والجرح والاسر والامراض واللام والهموم والغموم التي تصيب الانسان في نفسه لتبلغون في اموالكم وانفسكم كما  
ابتلوا في غزوة احد قريبا. وكما ابتلوا بسماع كما قال هنا تأمل كيف - 00:56:16

قص من البلاء ماذا؟ ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا لان الان هذا اعظم بلاء عندما قالوا ان  
الله فقير ونحن اغنياء كلمة ما يطيقها. المسلم ان يسمعها - 00:56:41

هذا من اشد البلاء على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين عموما. عندما يسمعوا اعداء الله يسبون الله ويسبون رسول الله. قال  
ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. كما قال الله تعالى مرت معنا الاية لن يضروكم - 00:57:01

الا اذى والى الان كما ترون من فترة الى فترة يسبون النبي صلى الله عليه وسلم ويستهذئون به. لكن ما التعامل مع هذا البلاء في  
الاموال في الانفس بسماع المكره والاذى من اهل الكتاب ومن المشركين؟ قال وان تصبروا - 00:57:22

اتقوا فان ذلك من عزم الامور وان تصبروا وتتقوا هذى سورة ثبات وان تصبروا وما الذي يعين على الصبر تقوى الله جل وعلا ما يمكن  
انسان يصبر هكذا بدون تقوى. بدون ارتباط بالله ومراقبة الله وخشية الله. بدون طاعة لله واستعينوا بالصبر - 00:57:45

الصلاه الصلاه هي رأس التقوى. بعد التوحيد. وان تصبروا وتتقوا. فهذا فيه ترغيب في الصبر والتقوى وبذلك يهون الله تعالى على  
المسلمين ويبيتهم. ولن يضرهم شيئا من اذى هؤلاء. ولذلك الاخوه هنا هذه الاية - 00:58:12

استفد منها ان المسلم عليه بالصبر والتقوى في مثل هذه الايام مهما خطط اعداء الله ومكرهوكادوا بدل ان ينشغل المسلمون  
بمكائدتهم ومخططاتهم. اليوم اجتمعوا قالوا كذا اليوم سيفعلون كذا. اليوم ما عليه. صحيح معرفة الواقع مهم - 00:58:36

يعني معرفة دسائس الكفار ومخططاتهم هذا شيء مهم. لكن المقصود انه لا يشغل المسلم وقته التتبع التفصيل الصيني الدقيق لهذا  
اليس فيه كبير منفعة مهما فعلوا في النهاية ماذا سيفعلون؟ هذا دين الله ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اخذنا القاعدة -  
00:59:03

ايش؟ انهم لن يضروا الله شيئا. خلاص. اذا ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اتركوا اذى كثيرا من تهديدكم من  
ترويعكم كما يوجد الان لكن شف وان تصبروا وتتقوا هذا - 00:59:23

واجب علينا. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. وهذا كما قال الله تعالى في اول الايات في من غزوة احد قال ان تمسسكم  
حسنة تسوئهم وان تصبكم سينة يفرح بها وان تصبروا وتتقوا لا يضر - 00:59:43

كيدهم شيئا. ان الله بما يعلمون محيط كذلك هنا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. كذلك هنا بالإضافة يعني من الامور  
العزم هذا الاصل. يعني اصل كلمة هنا ان يقول فان ذلك من الامور التي - 01:00:03

يستطيعها اصحاب العزيمة. هذا يعني مدح لمن يصبر ويتيقى انه من اهل العزم بالغ في يعني توكيده هذا الامر فقال فان ذلك من  
عزم الامور. من عزم الامور فهذه يعني هذا الامر ما يطيقه الا يعني اصحاب العزم القوية فان ذلك من عزم الامة - 01:00:28

طبعا هنا قال فان ذلك من عزم الامور. هذى مثل في سورة لقمان قال واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور اما التي في الشورى فهى التي فيها ايش ؟ ايش قال - 01:01:01

ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. حتى يعني الحافظ القرآن خلاص ينتبه الشورى هي اللي فيها اللام. اما ال عمران ولقمان بدون لام. طيب ليش ؟ لان ممكن كذا تنسى لكن اذا ربطها بالمعنى - 01:01:22

خلاص ما تنساها. لان السياق في الشورى اكد يعني هنا في ال عمران ماذا ذكر ؟ لتبلون ولتسمعن بعددين قال ان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. طيب. في لقمان قال يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر. واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور - 01:01:42

لكن في الشورى هو صفحة كاملة كلها وصايا من اول الصفحة قال فما اوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا. وما عند الله خير وابقى. للذين امنوا على ربهم يتوكلون والذين يجتنبون - 01:02:10

دائرا اللام والفواحش واذا ما غضبوا يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامر شورى بينهما مما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغض وهم ينتصرون. شو هاي كلها ؟ يعني واجبات ووصيات عظيمة. طويلة - 01:02:27

ثم قال بعد ذلك لما رغب في العفو تأمل قال ولما صبر ايش ؟ وغفر اه لما زاد غفر زيادة على الصبر هنا ان تصبروا هناك ايضا في لقمان واصبر على ما اصابك لكن هنا صبر مع ان تغفر يعني تعفو عن ظلمك. وهذا ما تطبق - 01:02:48

حقا الا النفوس التي لها آآ حظ عظيم عند الله. الذين صبروا ذو حظ عظيم تناسب ان يأتي بلام التوكيد. هناك السياق اكد ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. والله اعلم - 01:03:16

نسائل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسائله تعالى ان يجعلنا من اهل العزائم. هذه العزيمة هي سر النجاح حقا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بالدعاء اللهم لا بأس ان نختتم به مجلسنا هذا. اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزم على الرشد. تأمل - 01:03:39

اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزم على الرشد. يعني الثبات ما يأتي الا بالعزيمة. اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزم على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليم ولسانا صادقا. ونسألك من - 01:04:07

خير ما تعلم ونعود بك من شر ما تعلم. ونستغرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتمنا باسماعنا وابصارنا - 01:04:27

وقواتنا ما احييتنا واجعل الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل للدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - 01:04:47

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم ارحم المستضعفين من المسلمين في كل مكان. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق في كل مكان. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين اجمعين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين

ودمر اعداء - 01:05:07

واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وساهر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمننا ولاد امورنا. وفق ولي امرنا لما تحب وترضى يا كريم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. سبحانه الله

وبحمدك - 01:05:27

اشهد ان لا اله الا انت استغرك واتوب اليك وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:05:47